



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة الاقتصادية

مشروع نص التقرير
عن
البند ٣٥ من جدول الأعمال

ترد فيما يلي المواد المرفقة المتعلقة بالبند ٣٥ من جدول الأعمال
اللجنة الاقتصادية.

البند ٣٥ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

تدابير التعافي من آثار جائحة فيروس كورونا

١-٣٥ في ورقة العمل WP/11، عرض المجلس التدابير الاقتصادية والمالية لمعالجة آثار جائحة فيروس كورونا، بناء على إرشادات وتوصيات الإيكاو الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) والمؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا (HLCC 2021). ودعت الجمعية العمومية إلى التصديق على خطة عمل المنظمة والنظر في المعلومات الواردة في الورقة من أجل تحديث قرار الجمعية العمومية ٤٠-٩ "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي".

٢-٣٥ ومن خلال ورقة العمل WP/171، سلطت تشيكيا، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه^١ والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢، والولايات المتحدة الضوء على أهمية اتفاقات الخدمات الجوية (ASAs) الثنائية والمتعددة الأطراف للنقل الجوي الدولي، إذ إنها توفر إطارا يمكن التنبؤ به، بحيث يمكن لشركات النقل الجوي تشغيل الخدمات الجوية والحفاظ على استدامتها في المستقبل. وتوصى الورقة بأن يطلب من أفرقة خبراء تنظيم النقل الجوي إعداد موجبات تقوم على المبادئ المقترحة من أجل إتاحة المرونة اللازمة للدول لفرض القيود خلال فترات الأزمات، مع حماية سلامة اتفاقات الخدمات الجوية.

٣-٣٥ وأفادت الجمهورية الدومينيكية في ورقة العمل WP/402 التي قدمتها عن تجربتها في إعادة تنشيط عمليات الركاب الدولية السريعة والمأمونة والموثوق بها والمستدامة وإعادة بناء صناعة السياحة في البلد عقب تأثير جائحة فيروس كورونا. وأوصت الورقة بالترويج بين الدول الأعضاء لإرشادات الإيكاو بشأن التدابير الاقتصادية والمالية مع تعافي الصناعة من تأثير جائحة كورونا.

٤-٣٥ وفي ورقة العمل WP/317، اقترحت عمان استحداث وثيقة استراتيجية إرشادية عملية لسلطات الطيران المدني بالدول الأعضاء، ومؤسسات إدارة المطارات، وسلطات فرض الرسوم، والسلطات التنظيمية ذات العلاقة، لتفعل في حالات الجوائح والأزمات العالمية بهدف مواجهة التحديات الاقتصادية المرتبطة بالجوائح، ضمانا لاستدامة قطاع النقل الجوي العالمي. وأوضحت الورقة أن الوثيقة الإرشادية الاستراتيجية سوف تعمل على توحيد أنماط الدعم في الصناعة.

٥-٣٥ وفي ورقة العمل WP/411، سلطت فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، بدعم من بنما والجمهورية الدومينيكية، الضوء على تفاصيل التدابير التي طبقتها لدعم صناعتها في التعافي من تأثير جائحة كورونا. وأفادت الورقة بأن التدابير المتخذة استندت إلى وثيقة إرشادات الإيكاو بشأن التدابير الاقتصادية والمالية للتخفيف من تأثير تفشي فيروس كورونا على قطاع الطيران.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وتشيكيا والدانمرك ولستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولكسمبورغ ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وليسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجزر الأسود ومقدونيا الشمالية والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة.

٦-٣٥ وفي ورقة العمل WP/511، قدمت إندونيسيا معلومات عن أهمية دور السياحة في استعادة البنية الأساسية المتعلقة بالطيران من تأثير جائحة كورونا. وسلطت الورقة الضوء على نموذج السياحة الإبداعية الذي طوّر محليا، والاعتماد على الطيران ولساهماته (من خلال استخدام الطائرات المائية) في صناعة السياحة والدعم الاجتماعي والاقتصادي لإندونيسيا.

٧-٣٥ ونظرا إلى التدابير الاقتصادية والمالية التي أعدت استنادا إلى التقرير الصادر عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران المدني (CART) لمعالجة آثار جائحة فيروس كورونا، والذي تم تقديمه في ورقة العمل WP/11، أقرت اللجنة بفائدة هذه التدابير، التي اعتبرتها شاملة ومتوازنة، وفي حين شجعت الدول على اعتماد المبادئ الرئيسية السبعة المحددة عندما يتوفر الدعم الاقتصادي والمالي لقطاع النقل الجوي فيها، طالبت اللجنة بتحديث المبادئ كي تعالج المشكلات الناشئة بصورة ملائمة. وعليه، صدقت اللجنة على خطة عمل المنظمة في دعم تحقيق التعافي الآمن والكفاء للقطاع، وتعزيز قدرته الاقتصادية على الصمود أمام التحديات في المستقبل.

٨-٣٥ وأقرت اللجنة بأن الاقتراح المقدم في ورقة العمل WP/171، سوف يكون مفيدا في التأكد من أن الآثار المدمرة لجائحة فيروس كورونا التي عاشها النقل الجوي الدولي يتم تقاؤها في الأزمات في المستقبل. وأحاطت اللجنة علما بأنه، على النحو الوارد في ورقة العمل WP/13، فإن تنقيح نموذج الإيكاو لاتفاقات الخدمات الجوية (TASA) بحيث يتضمن بندا نموذجيا عن التدابير المتعلقة بالصحة العامة بهدف تزويد الدول بالمرونة اللازمة لفرض التدابير التنظيمية يشكل جزءا من برنامج عمل المنظمة في المستقبل، ولذلك طلبت أن ينظر فريق خبراء تنظيم النقل الجوي في المبادئ المقترحة في الفقرة ٥ من ورقة العمل WP/171 عندما يضطلع بهذه المهمة. ولكن اعتبرت دولتان أن المبادئ المقترحة غير عملية وقد تتسبب في حالة من التمييز.

٩-٣٥ وأحاطت اللجنة علما بالمقترح المقدم في ورقة العمل WP/317 بشأن استحداث وثيقة إرشادية استراتيجية تساعد الدول على مواجهة التحديات الاقتصادية وتوحيد أنماط الدعم، معربة أيضا عن تأييدها للورقة. ولكن ترى اللجنة أن إرشادات الإيكاو بشأن التدابير الاقتصادية والمالية الواردة في ورقة العمل WP/11 تخدم ذات الغرض الذي يرمي إليه المقترح المقدم في ورقة العمل WP/317.

١٠-٣٥ ورحبت اللجنة بالمعلومات المقدمة في الأوراق WP/402 و WP/411 و WP/511 فيما يخص عملية استعادة خدمات الركاب الجوية ضمن أسواق النقل الجوي الخاصة بكل دولة في فترة ما بعد جائحة فيروس كورونا. كما أعربت اللجنة عن تأييدها لمقترح الترويج لاستخدام إرشادات الإيكاو بشأن التدابير الاقتصادية والمالية، على النحو الذي أوصى به الاجتماع السادس عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي.

التحرير واتفاقات الإيكاو الدولية

١١-٣٥ في ورقة العمل WP/13، قدم المجلس تقريراً مرحلياً عن وضع مشروع اتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، والمسائل الناشئة بشأن خدمات الشحن الجوي؛ وتزايد العمليات الدولية للطائرات غير المأهولة؛ وبناء فهم أفضل لفوائد التحرير والعوائق التي تحول دون الوصول إلى الأسواق. ودعت الجمعية العمومية إلى إقرار برنامج عمل المنظمة في مجال مواصلة تحرير قطاع النقل الجوي الدولي.

١٢-٣٥ وفي ورقة العمل WP/322، قدمت شيلي، بدعم من ١٨ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC)، نهجا لتقييم تأثير توقيع اتفاقات جديدة للخدمات الجوية في إطار سياسة التحرير، وذلك على النحو الذي تجسده

^٣ أروبا ولكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبليز وبنما وجامايكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وفنزويلا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس.

زيادة الطلب على الحركة، والمكاسب الاقتصادية للنقل الجوي والأسواق ذات الصلة. وطلبت الورقة من المجلس وضع إرشادات منهجية موحدة من شأنها أن تمكن الدول من تقييم المزايا والفوائد التي تترتب عن توقيع اتفاقات متحررة.

٣٥-١٣ وأفادت ورقة العمل WP/372 التي قدمتها شيلي، بدعم من ١٦ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية وبرعاية مشتركة من الاتحاد الدولي للشحن الجوي (TIACA)، عن تجربة الدول الأعضاء في اللجنة المذكورة أثناء جائحة كورونا في إنشاء أداة بسيطة وفعالة خارج الأطر التنظيمية القائمة، من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم، تسهلاً لعمليات الشحن حتى الحرية السابعة. وحثت الورقة الجمعية العمومية على الترويج لاتفاق دولي محدد يسمح بقدر أكبر من المرونة في منح حقوق الحركة لخدمات الشحن الجوي، مع مراعاة الخصائص الفريدة لذلك السوق.

٣٥-١٤ وأوضحت ورقة العمل WP/100 التي قدمتها تشيكيا نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، وشاركت في رعايتها الرابطة الدولية للشحن الجوي، وأوضحت الحاجة إلى التنسيق بين مختلف لجان الإيكاو وأفرقة خبرائها وهيئاتها العاملة لضمان فعالية السياسات الشاملة والمشاركة بين الاختصاصات والنظر بشكل كامل في الآفاق الاقتصادية الطويلة الأجل لنظام النقل الجوي. وتشجع الورقة الدول على ضمان أن تجسد اللوائح الوطنية المتعلقة بالنقل الجوي أولويات الإيكاو الرئيسية وتكملها، وتدعو الإيكاو إلى تحديث موادها الإرشادية.

٣٥-١٥ وفي ورقة العمل WP/164، قدمت قطر وجهات نظرها ودعمها إزاء أهمية وجود اتفاقية للاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، لا سيما وأن شركات الطيران لا تزال تواجه صعوبات مالية في جميع أنحاء العالم بسبب التحديات التجارية والتشغيلية التي أفرزتها آثار جائحة فيروس كورونا. وحثت الورقة فريق خبراء تنظيم النقل الجوي على حل المسائل المتبقية ذات الاهتمام بهدف إحراز تقدم في المهمة.

٣٥-١٦ وفي ورقة العمل WP/166 التي قدمتها قطر، برعاية مشتركة من الرابطة الدولية للشحن الجوي والاتحاد البريدي العالمي (UPU)، أبرزت كيف عززت الجائحة حقيقة أن خدمات الشحن الحصرية تعمل في ظروف تختلف عن خدمات الركاب، والدور الحيوي الذي تؤديه خدمات الشحن الحصرية في توفير الفوائد الاقتصادية ونقل السلع الطبية الحيوية. وأعربت الورقة عن الدعم للعمل الجاري الذي يقوم به فريق خبراء تنظيم النقل الجوي للتحري في مدى وجود مبررات كافية لوضع اتفاق دولي محدد لتسهيل الإمعان في تحرير خدمات الشحن الجوي.

٣٥-١٧ ومن خلال ورقة العمل WP/409، أبلغت فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، بدعم من الجمهورية الدومينيكية وبنما، والدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية، وبرعاية مشتركة من الرابطة الدولية للشحن الجوي، عن فوائد التوقيع على صك إقليمي متعدد الأطراف تمكنت بفضل شركات الشحن من العمل على النحو الأمثل في إطار حقوق المرور حتى الحرية السابعة أثناء جائحة كورونا. وحثت الورقة الإيكاو على تعزيز تحرير الشحن الجوي من خلال اتفاق متعدد الأطراف بين دولها الأعضاء في ضوء الفوائد العديدة المتأتية عنه.

^٤ أوروبا وبليلز والبرازيل وكولومبيا وكوبا وجمهورية الدومينيكان ولكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجاميكا ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

١٨-٣٥ وفي ورقة المعلومات WP/223، قدمت ١٩ دولة عضواً في السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب (الكوميسا) تفاصيل عن المبادرات الجارية التي من شأنها تحسين النقل الجوي في المنطقة، مثل تنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM)، وتعزيز القدرات التنظيمية والمؤسسية لهيئات الطيران المدني، وتحسين كفاءة الملاحة الجوية.

١٩-٣٥ بالنظر إلى التقرير الذي قدمه المجلس في ورقة العمل WP/13، أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز بخصوص عمل الإيكاو في مجال التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي انطلاقاً من الدورة الأربعين للجمعية العمومية، وصدقت، من حيث المبدأ، على برنامج عمل المنظمة المقترح لمواصلة تحرير النقل الجوي الدولي. وتم التعبير عن بعض وجهات النظر بخصوص المهام القائمة لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي، بما في ذلك: (١) معالجة المسائل العالقة المثيرة للقلق (مثل الاعتبارات الوظيفية والاجتماعية، والمنافسة العادلة والمسائل ذات الصلة بها، والرقابة التنظيمية) في إبرام اتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران؛ و(٢) دراسة مدى الحاجة إلى إعداد اتفاقية دولية مستقلة لتحرير خدمات الشحن الجوي؛ و(٣) إجراء تقييم متعمق لمدى الحاجة إلى تطوير التنظيم الاقتصادي للعمليات الدولية لنظم الطائرات غير المأهولة، من جملة أمور أخرى. وأُعرب عن تأييد واسع النطاق لمواصلة فريق خبراء تنظيم النقل الجوي عمله على هذه المهام، في الوقت الذي تبذل فيه المنظمة جهودها في سبيل مواصلة بناء فهم أفضل إزاء المنافع والتحديات المقترنة بالتحرير، والحوافز التي تقف في وجه فتح الدخول إلى السوق بين الدول.

٢٠-٣٥ ووافقت اللجنة على المقترح المقدم في ورقة العمل WP/100 بخصوص التفاعل الملازم بين مختلف اللجان وأفرقة الخبراء وهيئات العمل ضمن المنظمة، وذلك بهدف ضمان أن تمنح الاعتبارات الاقتصادية العناية الواجبة في أي عمل تقوم به المنظمة مستقبلاً. ورحبت اللجنة أيضاً بالمقترح الذي يدعو الدول الأعضاء إلى التأكد من أن لوائحها الوطنية في مجال النقل الجوي تستجيب لأولويات ولرشدات الإيكاو الرئيسية وتكملها، والتي ينبغي تحديثها من وقت إلى آخر.

٢١-٣٥ وأُعربت اللجنة عن تأييدها للمقترح المقدم في ورقة العمل WP/164 بأن يواصل فريق خبراء تنظيم النقل الجوي أعماله الجارية لمعالجة المسائل العالقة المثيرة للقلق من أجل تيسير إحراز التقدم في إعداد مشروع الاتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، حيث من شأن ذلك أن يعزز تعافي القطاع من آثار جائحة فيروس كورونا. ولكن كان ثمة وجهة نظر بأن مسألة تحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم لا ينبغي معالجتها بصورة منعزلة، بل بوصفها جزءاً من تحرير الدخول إلى الأسواق.

٢٢-٣٥ وبالنظر إلى ورقات العمل WP/166 و WP/372 و WP/409، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات والتجارب التي عرضتها الدول، والتأييد لتوفير مزيد من المرونة التنظيمية والتشغيلية لعمليات الشحن الجوي عن طريق إعداد اتفاقية دولية محددة لتحرير خدمات الشحن الجوي. ونكن رأيت اللجنة أنه يتعين على فريق خبراء تنظيم النقل الجوي مواصلة أعماله الجارية لدراسة ما إذا كان هناك تبرير كاف لإعداد اتفاقية دولية محددة لمواصلة تيسير تحرير خدمات الشحن الجوي، بحسب ما ورد في ورقة العمل WP/13.

٢٣-٣٥ وبالنسبة للمقترح المقدم في ورقة العمل WP/322، انقسمت وجهات النظر بشأن إعداد إرشادات وأدوات محددة من أجل تحديد منافع اتفاقات التحرير، وفقاً لرؤية الإيكاو الطويلة الأجل بشأن تحرير النقل الجوي الدولي. وبينما أيدت بعض الدول المقترح، أعربت غالبيتها عن تفضيلها لتبادل التجارب فيما بين الدول بدلاً من إعداد الإرشادات والأدوات. وبالتالي، طلبت اللجنة

° بوروندي وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وليريتريا ولسواتيني ولثيوبيا وكينيا وليبيا ومدغشقر وملاي و موريشيوس ورواندا وسيشيل والسودان وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي.

من الإيكاو إعداد وثيقة تتضمن الجهود التي تبذلها الدول في مجال التحرير لإعطاء المعلومات عن مختلف التجارب وتوطيد رؤية الإيكاو الطويلة الأجل بشأن تحرير النقل الجوي الدولي.

٢٤-٣٥ ورحت اللجنة بالمعلومات الواردة في ورقة العمل WP/223 عن المبادرات الحالية لتحسين النقل الجوي في منطقة السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية.

حماية المستهلك

٢٥-٣٥ من خلال ورقة العمل WP/447، أبلغت فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، بدعم من بنما والجمهورية الدومينيكية أنها قامت، بسبب جائحة كورونا، بإدراج تدابير استثنائية في لائحتها الخاصة بحقوق الركاب، هادفة إلى تعزيز ثقة المستخدمين في خدمات النقل الجوي العامة، الأمر الذي من شأنه أن يحقق عمليات جوية دولية سريعة ومأمونة وموثوق بها ومستدامة في حالات الطوارئ. وحثت الورقة الإيكاو على مواصلة تطوير لوائح خاصة بحماية المستهلك في مجال النقل الجوي تقدم إرشادات للدول الأعضاء بشأن التدابير التي تحمي الركاب وتساعدهم في حالات الطوارئ.

٢٦-٣٥ ولدى استعراضها لورقة العمل WP/447، اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للإيكاو أن تواصل العمل على تعزيز التدابير الرامية إلى تقوية حماية المستهلك، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ. وأحاطت اللجنة علماً بأن مبادئ الإيكاو الرئيسية بشأن حماية المستهلك تشكل "وثيقة حية"، يمكن تعديلها وتحسينها من وقت إلى آخر، وذلك استجابة إلى الطبيعية المتغيرة للمجال، وانفقت بالتالي على أن ينظر فريق خبراء تنظيم النقل الجوي في المقترح الوارد في ورقة العمل WP/447 ضمن إطار المبادئ الرئيسية للإيكاو.

— انتهى —